

دور إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء

اسم الطالب/عبدالله توفيق

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف/ د.عبدالرحيم نادر

عضو هيئة تدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

العام الدراسي: 2026

الفهرس:

3	المقدمة
4	مشكلة البحث
5	أهمية البحث
6	المراجع

دور إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء

المقدمة:

في الوقت الحالي أصبحت المشاريع جزءًا مهمًا من عمل المؤسسات والشركات لأنها تساعد على تحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط بشكل منظم لكن نجاح أي مشروع لا يعتمد فقط على توفر الإمكانيات أو الجهد المبذول، بل يتأثر أيضًا بطريقة الإدارة والمتابعة أثناء التنفيذ.

ومن الأمور التي لها دور كبير في نجاح المشاريع إدارة الجودة، لأنها تساعد على تنظيم العمل والتأكد من أن المهام تُنفذ بالشكل المطلوب كما أنها تساهم في تقليل الأخطاء والمشكلات التي قد تظهر خلال مراحل المشروع المختلفة.

ولا تقتصر إدارة الجودة على فحص النتائج بعد الانتهاء من المشروع، بل تشمل متابعة العمل منذ مرحلة التخطيط وحتى مرحلة التنفيذ والتقييم وهذا يساعد على اكتشاف المشكلات مبكرًا ومعالجتها قبل أن تؤثر على سير المشروع.

ومن خلال الاهتمام بالجودة يمكن الاستفادة من الوقت والموارد بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين الأداء ورفع كفاءة المشروع كما أن جودة العمل تنعكس على رضا المستفيدين لأن النتائج تكون أكثر دقة وتلبي احتياجاتهم بشكل أفضل.

لذلك يتناول هذا البحث دور إدارة الجودة في رفع كفاءة المشاريع وتحسين الأداء والتعرف على أثرها في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

مشكلة البحث:

تختلف المشاريع في مستوى الاهتمام بإدارة الجودة، فهناك مشاريع تطبق معايير واضحة للجودة وتحقق نتائج جيدة بينما توجد مشاريع أخرى تعاني من بعض المشكلات بسبب ضعف المتابعة أو عدم وجود إجراءات واضحة للجودة.

وقد يؤدي ذلك إلى زيادة الأخطاء أو التأخر في تنفيذ الأعمال أو انخفاض مستوى الأداء مقارنة بالمطلوب لذلك ظهرت الحاجة إلى معرفة مدى تأثير إدارة الجودة على نجاح المشاريع وتحسين نتائجها.

ويتمثل السؤال الرئيس للبحث في:

كيف تساهم إدارة الجودة في تحسين أداء المشاريع ورفع كفاءتها؟

ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة الفرعية، منها:

- هل يساعد تطبيق إدارة الجودة على تقليل الأخطاء داخل المشاريع؟
- ما دور التنظيم والمتابعة في نجاح المشروع؟
- كيف تؤثر إدارة الجودة على النتائج النهائية للمشروع؟
- هل تساهم الجودة في زيادة رضا المستفيدين؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوعًا يرتبط بشكل مباشر بنجاح المشاريع حيث أصبحت الجودة من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات لتحسين أدائها وتطوير أعمالها.

كما يساعد هذا البحث على توضيح:

- أهمية إدارة الجودة في تحسين تنفيذ المشاريع.
- دور الجودة في تقليل الأخطاء وتحسين الأداء.
- أثر التنظيم والمتابعة المستمرة على كفاءة المشروع.
- أهمية الجودة في تحقيق نتائج أفضل.
- دورها في رفع مستوى رضا المستفيدين.

وفي النهاية يوضح هذا البحث أن نجاح المشاريع لا يعتمد فقط على التخطيط أو توفر الموارد بل يحتاج أيضًا إلى تطبيق مبادئ الجودة بشكل صحيح لضمان تحقيق الأهداف والوصول إلى أفضل النتائج الممكنة.

المراجع:

- أبو النصر، م. م. (2017). إدارة الجودة الشاملة والتميز المؤسسي. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- العلاق، ب. (2016). إدارة الجودة الشاملة وأبعادها. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- جاد الرب، س. م. (2019). إدارة الجودة الشاملة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- الزامل، م. ر. (2018). إدارة الجودة الشاملة: المفاهيم والتطبيقات. الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.